

إخناثون إلى أن يتزوج سرّاً أخته غير الشقيقة وأنجب منها توت عنخ آمون .  
الذى راح ضحية ثورة دينية غير معروفة الملامح . هل كان هو سببها ؟ هل  
كان هو إحدى أدواتها ؟ لقد كانت محنة واجهتها أرملته التى كانت فى الخامسة  
عشرة من عمرها .

أما كيميائى مصلحة الأثار لوكاس فقد قام بفحص المومياء . . ثم فحص  
المقبرة كلها فوجد بها بعض الفطريات ولكن هذه الفطريات لم تستجب لأية  
معالجة كيميائية . وأعلن أن المقبرة خالية تماما من الجراثيم . وإن كانت  
الفطريات نفسها قد أسقطت جدران المقبرة . وعثر على حشرات كثيرة ميتة  
مسمومة .

أما العالم الإيطالى الفيرى الذى كان يعمل بالجمعية الزراعية الملكية المصرية  
فقد عثر على أنواع عجيبة من الخنافس عاشت على عفن عضوى فى المقبرة .  
وكذلك عثر على عناكب ميتة ، وأن نسيجها ما يزال عالقا فى الأركان كما كان  
من ٣٣ قرنا . . وعثر أيضاً على زهور برية . .

\* \* \*

وعثروا أيضاً على باقة من الزهور فى قاع التابوت . . لا بد أن أرملة الملك  
الشاب قد ألقت بها أو بعثت بها فى اللحظات الأخيرة رمزاً للسوفاء والحزن  
عليه . وهذه الزهور قد قطفها من شاطئ النيل القريب . . وكانت هناك زهور  
وأغصان الزيتون . ومن النباتات الغريبة عن هذه المنطقة وعن مصر كلها  
نبات ( تفاح الجن ) وهو من فصيلة الباذنجان . وهذا النبات ينمو فى  
فلسطين فقط . وإن كانوا قد عثروا على شجرات منه فى جزيرة فيلة بأسوان . .  
وفى مقابر كثيرة يجردون المشيعين يحملون إلى الميت سلالا من تفاح الجن . .